AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

أهمية المعاجم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Fikriyah Mahyaddin
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri
fikriyahmahyaddin@stainmajene.ac.id

Kamus
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri
kamusmustamin@stainmajene.ac.id

المستخلص

أهداف هذا البحث: لوصف أهمية المعاجم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ونتائج البحث أهمية المعاجم هي: تساعد الطلبة على فهم معاني الكلمات، وتنمي الكفاءة اللغوية، وتساعد الطلبة على تخزين المفردات، وتعزز اكتساب المهارات اللغوية، وتساعد الطلبة على معرفة المعلومات النحوية والصرفية، وتنمي الذخيرة اللغوية، وتساعد الطلبة على التفريق بين المعاني، وتساعد الطلبة على معرفة المترادفات وأضداد الكلمة، وتسهل الطلبة في عملية الترجمة، وتحرص الطلبة على معرفة دلالة الكلمات.

الكلمات الدالة:

المعاجم, تعليم, اللغة العربية

المقدمة:

المعاجم هي مراجع لا غنى عنها لكل مثقف أو باحث، يحتاج إليها المبتدئ، والباحث العلم على السواء. هناك المعاجم الصغيرة التي تقتصر على جزء واحد، والكبيرة التي تصل إلى عشرين مجلداً.

لقد عرف العرب التأليف في المعجم أول ما عرفوه في القرن الثاني للهجرة بوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت. 175هـ) معجمه الشهير (كتاب العين). ولقد نشطت حركة التأليف

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

المعجمي بعد الخليل مباشرة، وخاصة في أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث، فوضعت مؤلفات معجمية كثيرة.[1]

تعد المعاجم أداة مهمة في تعلم أي لغة، لأن تعلم اللغة يبدأ بمعرفة مفرداتها. وتعد المعاجم أيضا من الأدوات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تتيح الطلاب فهم معاني الكلمات والمصطلحات والتعبيرات بدقة ووضوح. كما تساعد في إثراء الثروة اللغوية للطلاب[2]. ومن هنا تريد الباحثة أن تصف أهمية المعاجم الأخري في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمعرفة أهمية المعاجم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بتحليل من خلال الكتب، والدراسات، ومواقع الإنترنت المتعلقة بموضوع البحث.

البحث

تعريف المعجم

عرف اللغويون المعجم بأنه كتاب يضم بين دفيته مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي

[1] إبراهيم بن مراد، **دراسات في المعجم العربي**، (دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1987)، ص 13

[2] هاني إسماعيل رمضان، **الكفاءة المعجمية للناطقين بغير العربية**، المنتدى العربي التركي، ص 46

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

غالباً ما تكون الترتيب الهجائي. وعرفه المعجم الوسيط بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم.[3]

يشيع هذان المصطلحان Lexicology, Lexicography في اللغة الإنجليزية في مجال الحديث عن دراسة الألفاظ وترتيبها في نسق معين. ويشيع معهما كذلك المصطلح Dictionary، ويقل عنه في الاستخدام الآن المصطلح Lexicon. وإذا كان معنى المصطلحين الأخيرين محدداً إلى درجة كبيرة، ومن الممكن ترجمة أيهما إلى المقابل العربي (معجم)، فإن المصطلحين الأولين متداخلان في أذهان كثيرين، وغير واضحي الدلالة في أذهان آخرين، بالإضافة إلى أنهما قد أثارا جدلا كبيرا حول المقابل العربي لكل منهما.

من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم (القاموس) على أي معجم سواء كان باللغة العربية، أو بأي لغة أجنبية، أو مزدوج اللغة. ولفظ (القاموس) في اللغة هو قعر البحر، أو وسطه، أو معظمه. قال أبو عبيد: القاموس أبعد موضع غوراً في البحر ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ (القاموس) أن عالماً من علماء القرن الثامن، واسمه (الفيروز آبادي) ألف معجماً سماه (القاموس المحيط). وهذا وصف للمعجم بأنه بحر واسع أو عميق. كما نسمى بعض كتبنا: الشامل، أو الكامل، أو الوافي، أو نحو ذلك.[4]

وقد شاع استخدام القاموس المحيط لصغر حجمه ووضوح شرحه وكثرة مادته، فأصبح اسمه القاموس علماً على ذلك الضرب من الكتب المرجعية، وكلمة القاموس كانت تعني البحر وماء

[3]أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**، (عالم الكتب – القاهرة، 2003م)، ص 162

[4]أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**، (عالم الكتب – القاهرة، 2003م)،

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

البحر، لكن دلالة الكلمة تغيرت مع كثرة تداول هذا المعجم المعروف باسم (القاموس) فأصبحت بدلالتها الجديدة مرادفة للمعجم.[5]

فإنه لما اشتهر هذا الكتاب وكثر تداوله، اكتفى الناس باسم القاموس، وأصبح مرادفاً عندهم لكلمة (معجم لغوي). وقد أقرهم مجمع اللغة العربية على ما ألفوه، وعد كلمتي المعجم والقاموس تعينان شيئاً واحداً وهو المعجم اللغوي.[6]

تطور المعاجم

بدأت صناعة المعاجم منذ عهد سحيق على يد الهنود واليونانيين والمصريين القدماء والصينيين، ثم نمت في العصر الوسيط على أيدي العرب، ومنهم استفاد العبرانيون، وقد انبثقت فكرة المعجم الشامل في أذهان اللغويين العرب منذ وقت مبكر لا يتجاوز منتصف القرن الثاني الهجري حينما ألف الخليل بن أحمد (100-175هـ) معجمه الشهر (العين) بطريقة إحصائية قامت على جملة من الأسس منها، حجم الكلمة والترتيب الصوتي وغيرها. ثم تتابعت المعاجم في القرون الثلاثة التالية، فرتبت إما بحسب الألفاظ، أو بحسب المعاني، ورتبت معاجم الألفاظ إما بحسب الترتيب الصوتي، أو الألفبائي، أو بحسب الأبنية (الأوزان)، ورتبت المعاجم الألفبائية إما بحسب الأوائل، أو الأواخر.

ومع تتابع المعاجم في اللغة العربية، واستمرارها حتى العصر الحديث، فأنت لا تكاد تجد تكراراً بينها ولا يكاد يغني واحد منها عن الآخر. فإ ذا أراد الباحث الوقوف على خصائص التجمعات الصوتية، وصور تشكيل الكلمات، والتجمعات الصوتية المسموحة والممنوعة فعليه أن يرجع إلى معاجم الترتيب الصوتي، وإذا أراد معجماً شاملاً تفصيلياً كان عليه أن يرجع إلى تهذيب

[5] محمود فهمي حجازي، **البحث اللغوي**، (مكتبة غريب) ص 48.

[6] فوزي يوسف الهابط، **المعاجم العربية موضوعات وألفاظاً**، (الولاء، 1413هـ- 1992م)، ص 10

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

اللغة أو اللسان، أو تاج العروس. وإذا أراد الوقوف على خصائص الأوزان كان عليه الرجوع إلى معاجم الأبنية. وإذا أراد ربط المعاني الجزئية بمعنى عام يجمعها كان على الرجوع إلى المقاييس. وإذا أراد التفرقة بين المعاني الحقيقية والمجازية كان عليه الرجوع إلى أساس البلاغة للزمخشري. وإذا كان يدور في ذهنه مفهوم معين ويريد أن يعرف ألفاظه ومصطلحاته كان عليه الرجوع إلى معاجم الموضوعات. وإذا كان يريد الباحث عن بعض الألفاظ أو المصطلحات الفقهية كان عليه الرجوع إلى المصباح المنير للفيومي. وإذا كان يريد الاستيثاق من صحة اللفظ المستحدث أو المولد كان عليه الرجوع إلى المعجم الوسيط. وإذا كان يريد أن يضع يده على المصاحبات المتكررة للفظ، وما يرد فيه من تعبيرات اصطلاحية أو سياقية كان عليه الرجوع إلى المعجم العربي السياسي.[7]

أنواع المعاجم

تنقسم المعاجم إلى نوعين: معاجم الألفاظ، وهي تناول الألفاظ اللغة كلها بلا تمييز، ومعاجم المعاني وهي ما جمع الألفاظ المتصلة بموضوع واحد فقط/ كموضوع المطر والجياد، أو شواذ اللغة، أو ما إلى ذلك.

1. معاجم الألفاظ

تفيدنا معاجم الألفاظ في الكشف عن معنى لفظة نجهل تفسيرها أو نريد معرفة معناها بدقة لنتعرف إلى استعمالها.[8] وقد سلك أصحاب المعاجم طرقاً مختلفة في ترتيبها وتبويبها، يهمنا منها ثلاث طرائق:

1) ترتيب الألفاظ بحسب الحروف الحلقية ومقلوبات الكلمة

[7] أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، (عالم الكتب – القاهرة، 1418هـ – 1998م، ص 27

[8] مُحَمَّد الانطاكي ومحمود فاخوري، **دروس في اللغة العربية**، (دار الشرق العربي – بيروت)، ص 145

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

أول من ألف هذه الطريقة هو الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي، في كتابه العين. رتب الخليل الحروف الحلقية بدءاً بالأبعد في الحلق ومنتهياً بما يخرج من الشفتين وكان ترتيبهما هكذا: ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ي أ.[9]

ومن المؤلفات المرتبة على الحروف الحلقية : البارع في اللغة لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت. 356ه)، وتهذيب اللغة للإمام أبي منصور مُحَمَّد بن أحمد الأزهري (ت. 370ه)، وغيرها.

2) ترتيب الكلمات بحسب الأوائل

وتقوم هذه الطريقة على ترتيب أصول الكلمات ترتيباً هجائياً مع مراعاة أوائلها، من جهة، وما بعد هذه الأوائل من جهة أخرى. وعلى ذلك فإن (سحر) تذكر قبل (سرح) في باب السين، لأن الحاء قبل الراء. و (عبث) قبل (عبد) في باب العين، لأن الثاء قبل الدال.[10]

وأشهر المعاجم التي تسير على هذه الطريقة : أساس البلاغة للزمخشري، والمصباح المنير للفيومي (من المعاجم القديمة)، واقرب الموارد، ومتن اللغة، والمنجد والمعجم الوسيط (من المعاجم الحديثة).

والطريقة العامة في استخراج الكلمة في هذا النوع من المعاجم: أن نجردها إن كانت مزيدة (استغفر : غفر)، ونفك التضعيف (شد : شدد)، ونرد حرف العلة إلى أصله (قال:

[9] أحمد بن عبد الله الباتلي، **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها**، (دار الراية – الرياض، 1412ه)، ص 19

[10] مُحَمَّد الانطاكي ومحمود فاخوري، **دروس في اللغة العربية**، (دار الشرق العربي – بيروت)، ص 145

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

قول، باع : بيع)، ونرد إلى الكلمة ما حذف منها (ثقة: وثق، أب : أبو)، ثم نستخرجها في باب الحرف الأول منها.[11]

3) طريقة الباب والفصل

يعني هنا ترتيب الكلمات في المعاجم على حسب الترتيب الهجائي لأصولها. مع مراعاة أواخر الكلمة. وهذا النوع من المعاجم مقسم إلى أبواب رئيسية بعدد الحروف الهجائية (28 باباً)، مثل:

- باب الهمزة، ونجد فيه المراد: بدأ، خبأ، ربأ، صبأ، عبئاً.
- باب الباء، وفيه : حسب، سحب، شرب، ضرب، طرب، عرب، وهكذا إلى باب الياء.

وفي كل باب من هذه الأبواب الثمانية والعشرين رتبت الأصول ترتيباً هجائياً دقيقاً فيما بينها بحسب الحرف الأول فما بعده، لتيسير العثور عليها، بحيث يشتمل كل باب على 28 فصلاً بعدد حروف الهجاء أيضاً.

والطريقة العامة في استخراج الكلمة هنا هي نفسها التي ذكرناها في الطريقة الأولى، أي تجريد الكلمة من الزوائد، وفك التضعيف، ورد حرف العلة إلى أصله، ورد ما حذف من الكلمة إليها.

والمعاجم التي تسير هذه الطريقة كلها قديمة، مثل: الصحاح للجوهري (393 هـ)، ولسان العرب لابن منظور (711هـ)، والقاموس المحيط للفيروز أبادي (817هـ)، وتاج العروس في شرح القاموس للزبيدي (1205هـ:1797م).

4) طريقة إهمال الوصول

[11] مُحَمَّد الانطاكي ومحمود فاخوري، **دروس في اللغة العربية**، (دار الشرق العربي – بيروت)، ص 146

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

ظهرت في السنوات الأخيرة معاجم عربية رتبت كلماتها على حسب نطقها، أي دون تجريدها والعودة إلى أصولها. ومن أمثلة ذلك أن كلمة (مراسلة) تذكر في حرف الميم، و (استرسال) في حرف الهمزة، و (رسول) في حرف الراء، مع أن هذه الكلمات الثلاث (مراسلة، استرسال، رسول) تعود إلى أصل ثلاثي واحد (ر س ل).

وعلى هذا نستخرج الكلمة في باب الحرف الذي تبدأ به مباشرة، أصيلاً كان أم زائداً.[12]

وكان الدافع إلى تأليف هذه المعاجم أن تسهل على الباحث العثور على الكلمة المطلوبة من غير أن يسجم نفسه العودة إلى أصلها المجرد.إلا أن هذه البدعة اللغوية لم تلق ترحيباً لدى الأدباء وذوي الاختصاص، لأنها تمزق شمل العربية التي تنتمي إلى أصل واحد، وتبعثرها أشلاء متفرقة لا نسب بينها ولا رابط، وبذلك تفقد اللغة العربية ميزة من أهم مميزاتها وهي الاشتقاق، وهذه الطريقة إن صحت في معاجم اللغة الأجنبية.

2. معاجم المعاني

هذا النوع من المعاجم يفيد المترجمين، والكتاب، والشعراء، لأنه يمدهم بالألفاظ المناسبة لمعنى من المعاني يجول في خواطرهم، ولكنهم يقفون حائرين لا يدورون كيف يعبرون عنه بدقة، ولا يجدون لديهم ما يقابله من الألفاظ.

فمعاجم المعاني ترمي إذن إلى بيان المفردات الموضوعة لمختلف المعاني فترتب المعاني بطريقة خاصة، وتذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها. فهي لا تقوم على الألفاظ،

[12] مُحَمَّد الانطاكي ومحمود فاخوري، **دروس في اللغة العربية**، (دار الشرق العربي – بيروت)، ص 152

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

وإنما تسعى إلى تصنيف مفردات اللغة في مجموعات أو رمز من أبواب، على حسب معانيها المتشابهة ومدلولاتها المتقاربة.

وكل من مارس الكتابة، أو الشعر، أو الخطابة، أو البحث العلمي، يقدر هذه المعاجم حق قدرها، وكذلك المترجمون: فما أكثر ما يصطدمون في الآثار التي يترجمونها أول وهلة إيجاد ما يقابلها، ولكن معاجم المعاني لا تلبث عندما يعودون إليها أن تذلل هذه العقبات، وتدلهم على اللفظ المنشود.[13]

وهكذا تنوعت المعجمات الحديثة تنوعاً كبيراً، وأكثر هذه المعجمات ذات صلة وثيقة بالترجمة والتثقيف وتعليم اللغات. إن معجمات الألفاظ الأساسية أداة من أدوات المقرر الأساسي في تعليم اللغات. والمعاجم التخصصية وقوائم الألفاظ تلبي حاجة المقررات المختلفة بعد ذلك، والمعاجم السياقية أساس كل عمل معجمي يحاول أن يقدم مع الكلمة دلالتها بدقة ومواضع استخدامها، وهي أيضاً ذات فائدة كبيرة في الإرشاد إلى الاستخدام الصحيح للكلمة وتحقق بهذا هدفاً تعليمياً.[14]

إن من طبيعة المعنى المعجمي أن يكون متعدداً ومحتملاً، وهاتان الصفتان من صفاته تقود كل منهما إلى الأخرى. وإن تعدد معنى الكلمة في المعجم يرجع إلى صلاحيتها للدخول في أكثر من سياق وثبوت ذلك لها يسبق استعمالها في نصوص عربية قديمة وحديثة. وإذا أردنا أن نضرب مثلا لتعدد معنى الكلمة المفردة واحتمالها هناك مثال ترصد تعدد المعنى فيه.[15]

فأما كلمة صاحب فيتعدد معناها على النحو التالي:

---

[13] محمد الانطاكي ومحمود فاخوري، **دروس في اللغة العربية**، (دار الشرق العربي – بيروت)، ص 155

[14] محمود فهمي حجازي، **البحث اللغوي**، (مكتبة غريب) ص 69

[15] تمام حسان، **اللغة العربية معناها ومبناها**، (دار الثقافة – المغرب)، ص 324

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

1) لقب (أي ذو) نحو صاحب الجلالة
2) مالك صاحب البيت
3) صديق صاحبي
4) رفيق صاحب رسول الله

أهمية المعاجم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يعتبر المعجم عنصرا أساسيا في تعليم اللغة العربية، إذ يتشكل في جوهره من العديد من المفردات والكلمات المعبرة الدالة، ويلعب أيضا دورا هاما في تطوير المهارات اللغوية من استماع وكلام وقراءة وكتابة.

تلعب المعاجم دورا مهما في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تعتبر المعاجم مرجعا مهمّا تساعد على فهم المفردات والكتب العربية بسهولة، كما تساعد في إثراء الثروة اللغوية للطلاب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في استخدام اللغة العربية بشكل صحيح. ويمكن استخدام المعاجم في تحليل النصوص وفهم معانيها[16].

من خلال المعاجم، يبني الطلاب شبكة واسعة من المفردات التي تؤهله فيما بعد، وتمثل أيضا وسيلة في ممارسة اللغة. ويساعد على تخزين المفردات إلى حسن استخدامها استخداما جيدا ومناسبا، والمعاجم أيضا يساعد على توظيف المفردات بشكل سليم ومناسب بحسب السياق والوضعي التواصلي.

[16]هاني إسماعيل رمضان، **الكفاءة المعجمية للناطقين بغير العربية**، المنتدى العربي التركي، ص 46

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

وبناء على هذا فإن المعجم يمكن استخدامه في عملية تعليم اللغة العربية نظرا لكونه يتأسس في فهم معاني الكلمات والمفردات[17]. والمفردات تشكل أساس وجوهر اللغة، وأنها تمثل محركا للمهارات اللغوية ومدخلا نحو ترقيتها وتنميتها.

من أجل ذلك، ينبغي للمعلم تشجيع الطلاب على استخدام المعاجم، لأنها مهمة في فهم المفردات والنصوص العربية، وعلى المعلم أن يجعل نشاطات استخدام المعاجم جزءا من خطة الدراسة.

المعاجم من الأدوات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنها تساعد على إثراء المفردات وتوسيع معرفة الطلاب وفهم الثقافة العربية. الطلاب الذي لديه عدد كاف من المفردات يستطيع أن يتعلم اللغة العربية بطريقة أسرع من غيره، وتستخدم تلك المفردات في سياقات مختلفة. بالإضافة إلى هذا، فإن المعاجم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يمكن الطلاب في إنتاج مفردات جديدة لم يسبق له سماعها من قبل.

تحرص المعاجم أيضًا على إعطاء بعض المعلومات النحوية والصرفية عن كلمات مثل بيان التنوعات الشكلية للكلمة وبخاصة في لغة اشتقاقية كالعربية، مع بيان معاني الصيغ حين يكون لوزن الكلمة تأثير في تحديد معناها[18]. وتحرص المعاجم العربية على ذكر تصريف الفعل الثلاثي المجرد مع ضبط عينه في كل من الماضي والمضارع، كما تحرص المعاجم العربية على ذكر الجنس الذي ينتمي إليه اللفظ مثل: الرأس (مذكر) ج أرؤس ورؤوس، وسبيل (يذكر ويؤنث) ج سبيل. من هنا تلعب المعاجم دورا مهما في تعليم اللغة العربية، حيث توفر المعاجم مصادر مهمة لفهم معاني الكلمات والتعرف

[17]أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**، (عالم الكتب – القاهرة، 2003م)، ص 165

[18]أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، (عالم الكتب – القاهرة، 1418هـ – 1998م)، ص 117

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 3 No. 2 (2024): hal 28-41
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

على صياغات الجمل والتراكيب اللغوية الصحيحة. ومن وظائف المعجم أن يحدد مستوى اللفظ، ودرجته في الاستعمال ضمن إطار معين يصف التنوع اللغوي ويحدد مستواه، والسياق الذي يؤثر فيه.[19]

المعاجم أيضا مهم في عملية الترجمة، وهي وسيلة مطلوبة لإجراء عملية الترجمة والأدوات الرئيسية التي يستخدمها المترجم. ومن مميزات استخدام المعاجم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تساعد في تطوير الكفاءة اللغوية. ويدعم عملية التعلم الذاتي عبر استخدام المعجم. وتساعد على التفريق بين المعاني. وتساعد في امتلاك مهارة التهجي والإملاء. والمعاجم ايضا يسهل الطلاب في عملية الترجمة وفهم معاني الكلمات والجمل وتفسيرها للطلاب لغير الناطقين بها.

وأصبحت المعاجم اليوم متوافرة بيسر ورقيا وإلكترونيا، إذن ينبغي توظيف التقنية الحديثة والأجهزة والهواتف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. من هنا يأتي الإحساس بالحاجة إلى المعجم كي يستمد منه بغيته وعن طريقة يستطيع أن يصل إلى مراده.[20]

الخاتمة

من البيانات السابقة، رأت الباحثة أن المعاجم لها أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، منها:

1- تساعد الطلبة على فهم معاني الكلمات.
2- تنمي الكفاءة اللغوية.

[19] أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، (عالم الكتب – القاهرة، 1418هـ – 1998م ص 155

[20] عبد الحميد مُحَمَّد أبو سكين، **المعاجم العربية مدارسها ومناهجها**، (جامعة الأزهر، 1402هـ-1981م)، ص 5

3- تساعد الطلبة على تخزين المفردات.

4- تعزز اكتساب المهارات اللغوية.

5- تساعد الطلبة على معرفة المعلومات النحوية والصرفية.

6- تنمي الذخيرة اللغوية لدى الطلاب.

7- تساعد الطلبة على التفريق بين المعاني.

8- تساعد الطلبة على معرفة المترادفات وأضداد الكلمة.

9- تسهل الطلبة في عملية الترجمة.

10- تحرص الطلبة على معرفة دلالة الكلمات.

المراجع

أحمد مختار عمر. **صناعة المعجم الحديث**. (عالم الكتب – القاهرة، 1418هـ – 1998م).

_____. **البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر**، (عالم الكتب – القاهرة، 2003م).

أحمد بن عبد الله الباتلي. **معاجم اللغوية وطرق ترتيبها**. (دار الراية- الرياض، 1412هـ).

إبراهيم بن مراد. **دراسات في المعجم العربي**. (دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1987)

تمام حسان. **اللغة العربية معناها ومبناها**. (دار الثقافة – المغرب)

ديزريه سقال. **نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني– معاجم الألفاظ)**. (دار الصداقة العربية – بيروت، 1995م)

عبد الحميد مُحَمَّد أبو سكين. **المعاجم العربية مدارسها ومناهجها**. (جامعة الأزهر، 1402هـ-1981م).

فوزي يوسف الهابط. **المعاجم العربية موضوعات وألفاظاً**. (الولاء، 1413هـ- 1992م).

مُحَمَّد الانطاكي ومحمود فاخوري. **دروس في اللغة العربية**، (دار الشرق العربي – بيروت).

محمود فهمي حجازي، **البحث اللغوي**، (مكتبة غريب).

هاني إسماعيل رمضان، **الكفاءة المعجمية للناطقين بغير العربية**، المنتدى العربي التركي.